

الأم القري

[و كَذَلِكَ أَحْبَبْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا مَرِيًّا لِنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا] قرآن

| العدد | الاسم | اللقب | الترتيب | الاسم | اللقب | الترتيب |
|-------|-------|-------|---------|-------|-------|---------|
| ١ | السيد | الشيخ | ١ | السيد | الشيخ | ١ |
| ٢ | السيد | الشيخ | ٢ | السيد | الشيخ | ٢ |
| ٣ | السيد | الشيخ | ٣ | السيد | الشيخ | ٣ |
| ٤ | السيد | الشيخ | ٤ | السيد | الشيخ | ٤ |
| ٥ | السيد | الشيخ | ٥ | السيد | الشيخ | ٥ |
| ٦ | السيد | الشيخ | ٦ | السيد | الشيخ | ٦ |
| ٧ | السيد | الشيخ | ٧ | السيد | الشيخ | ٧ |
| ٨ | السيد | الشيخ | ٨ | السيد | الشيخ | ٨ |
| ٩ | السيد | الشيخ | ٩ | السيد | الشيخ | ٩ |
| ١٠ | السيد | الشيخ | ١٠ | السيد | الشيخ | ١٠ |

أقوال مختارة

قال الحسن لرجل .

ان أستطعت ان لا تنسى الى أحد من تحبه
فأقل ، قال الرجل : يا أبا سعيد أو يسىء المرء الى
من يحبه ؟ قال : نعم ، نفسك أحب النفوس اليك فإذا
عصيت الله فقد أسأت إليها .

تقرير عن أعمال جمعية الطيران العربية

جمعية الطيران العربية

لعام الأول

من شـ ١٣٤٩ - شـ ١٣٥٠

١ - تمهيد

تعالون البواعث التي أهابت بعض اخوانكم للقيام بإنشاء هذه الجمعية وتعالون الاغراض النبيلة التي وضوها نصب أعينهم والآن مال الجسام التي علقوها على انشاء الجمعية والاماني التي تعاهدوا على تحقيقها . وقد كان من دواعي السرور والاعتباط لآخوانكم ان يروا من آيات التعاضد والتأييد ودلائل التشجيع والتحفيز من جميع الطبقات مأمكنهم من الاطلاع بمهمة انشاء الجمعية لتحقيق الاغراض التي أنشئت لاجلها من ترقية فن الطيران في البلاد ومساعدة الجيش الوطني في تقديم ما يمكن تقديمه له من طائرات وطيارين ومعدات وآلات ودور صناعة وترويج الطيران المدني في أنحاء البلاد وغير ذلك . وليس يخاف عليكم ان الجلسة الاولى التي عقدتموها من أجل تلك الغاية كانت في ليلة الجمعة الواقعة في ١٥/١٦ جمادى الثانية سنة ١٣٤٩ (٧/٦ نوفمبر ١٩٣١) في تلك الجلسة التاريخية قررتم انشاء الجمعية وعهدتم الى بعض اخوانكم بتقديم الطلب الرسمي للحكومة للاستئذان بإنشائها وليس يخفى على حضراتكم ما تلى ذلك من استحصالكم رخصة رسمية من حكومة جلالة الملك بإنشاء الجمعية طبقاً لنظام بوضع لذلك الغرض غير اننا نغير في هذا المقام الى الجهود التي بذلها حضراتكم لتشجيع المشروع وانجاحه من جميع وجهاته الى ان وفق الله سبحانه وتعالى الى وضع نظام الجمعية والتصديق عليه من قبل الحكومة في ٢٧ رجب ١٣٤٩ وقد عقدتم بهد ذلك اجتمعاً عاماً في ليلة ٦/٥ شعبان ١٣٤٩ اعلان تشكيل الجمعية رسمياً ودعوة الناس الى الانضمام الى عضويتها والتبرع لها بما تجود به أنفسهم . فافض الاجتماع والله الحمد بالتوفيق وكان موقفنا الى حد بعيد جعلكم تضاعفون الآمال المقرونة بالوزم والعمل لانجاح هذا المشروع الوطني الجليل .

٢ - الأعمال خلال العام الماضي

ليس من ينكر انه من سوء الفاعل العام قد رافقت انشاء الجمعية منذ ساعة تأسيسها أزمة اقتصادية عالية طنت على سائر بقاع العالم وعمت أرجاء القرية منها والبعيدة واصاب هذه البلاد من وطأها ما لا يمكن انكاره وقد كان من أثر ذلك انكم رأيتم ان الظروف الاقتصادية المشار اليها تضطركم الى التريث فيما عاهدتم انفسكم عليه قليلاً والسير بالبرنامج الذي رسمتموه لانفسكم واختطتموه لأعمال الجمعية بتؤودة وهذوء استدعتها الظروف القاسية ولذلك فان السنة الاولى من حياة الجمعية كانت بالرغم عنها وعن جهودكم الطيبة سنة لا تغبط عليها كثيراً لأنها شلت حركتها ولم تمكنكم من انفاذ البرامج المختلفة التي رسمتها لأعمالها في تلك السنة . ومع اننا نذكر هذا من قبيل ايضاح الواقع الا اننا لا نرى بدا من الاشارة بذكر الافاضل الذين قدموا مساعداتهم الادبية والمادية للجمعية والثناء على ما قاموا به تجاهها وما وعدوا باتمامه من اجلها . كما اننا نرجو ان يكون عامنا الحالي والاعوام المقبلة أكثر رخاء واعم يسراً لهذه البلاد وخصوصاً لجمعيتنا الفتاة وان الجمعية لتتخذ على هممكم وما تبذلونه في سبيل انجاح مقاصدها من جهود وعلى تعاضد المؤازرين من الزمانيين وسواهم .

٣ - الحسابات

بالرغم من الظروف المشار اليها فان الاموال المتبرع بها للجمعية خلال العام الماضي بلغت (٢٠٩٤) جنيهًا انكليزيا و (١٣) ريالاً عربياً وهذه تفصيلها .

| ريال عربي | جنيه انكليزي |
|-----------|----------------------|
| ١٠٠٠ | المنحة الملوكة |
| ٥٠٠ | تبرع سمو الامير فيصل |
| ٣٤٣ | الاشترابات السنوية |
| ٨ | التبرعات |
| ١٣ | ٢٠٩٤ يكون |

ومقابل ذلك لم تنفق الجمعية على جميع اعمالها سواء الادارية منها او الكتابية والحسابية شيئاً . ومع ان هذه المبالغ لم تدخل صندوق الجمعية لان الان لدى الجمعية كتباً من اصحابها يتعهدون فيها بدفع هذه المبالغ حينما تطلبها الجمعية منهم .

٤ - شكر جلالة الملك وحكومته

لا نرى بدا من رفع اسمي آيات الشكر والاحسان لحضرة صاحب الجلالة الجالس على العرش ولحضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل وحكومة جلالة الملك الملك على ما تفصل به جلالاته من رعاية ثمينة للجمعية وتضيداد في لها وعلى ما جادت به مكارم جلالاته لصندوقها من اعانة تذكرها الجمعية لجلالاته بالشكر وتقابلها بالحمد والامتنان كما انها تذكر لسمو الامير فيصل تعاضده الادبي لاعضاء الجمعية وتشجيعه للهيئة التأسيسية ومناصرته لها قولاً وعملاً وتبرعه لصندوقها بخسامة جنية كان الجمعية تفكر لحكومة جلالة الملك مساعدتها في تقديم التسهيلات اللازمة لعقد الاجتماعات العامة وانجاز اعمال الجمعية ونصرتها بجميع الوسائل الممكنة . ولا يسع الجمعية ايضاً الا ان تقدم خالص شكرها لسائر المواطنين الذين لبوا دعوتها الى الاجتماع العمومي واجابوا نداءها بتبرعاتهم واشتركتهم وهي مائة بالثقة من ان عطف المواطنين على الجمعية ومساعداتهم لاغراضها ستظل مرافقة لها ولاعمالها في سنواتها المقبلة كما كانت في احوالها الاولى .

٥ - الأعمال المقبلة

بالرغم من عدم زوال الظروف الاقتصادية المالية التي اوجبت التريث في انفاذ مشاريع الجمعية في العام الماضي وبالرغم من انكم تتدرون حقيقة الموقف الحالي بالنسبة الى الضيق المستحكم للحلقات فانكم ولاشك توافقون على المضى في انفاذ برنامج الجمعية بتؤودة وتأن - كما هو رائدنا دوماً - لكي تتمكن في خلال العام الحالي من اختطاط خطوات جديدة واسعة في الغرض الاسمي الذي تشكلت جمعيتنا من اجله . ولاشك ان القيام بذلك موقف على ما تبذلونه حضراتكم من جهود موقفة ان شاء الله والى ما سيقوم به الشعب الكريم وذو الغيرة والحمة من مساعدات تتلقاها الجمعية بكل ترحيب وامتنان وسيكون اول همكم فيما نمتد اذاعة نداء جديد على الجمهور تدعوه فيه الى الاخذ بناصر الجمعية وشد ازرها وتعاضد القائمين بها ودعوة المتبرعين والمشاركين الى رفع ما تبرعوا به او اشتركوا بدفعه لصندوق الجمعية كلما مكنتهم الظروف من ذلك ولاشك في انكم تهتمون ايضاً بالوافدين الى هذه البلاد من موسري العالم الاسلامي بطلب مساعداتهم للجمعية الفنية والقيام بنشر دعابة واسعة في الداخل والخارج لافهام الناس منافع الطيران وحضهم على مساعدة الجمعية مادة ومعنى لكي يتسنى لها القيام بالغايات الوطنية التي اخذت على عاتقها القيام بها .

٦ - الهيئة التأسيسية ومجلس ادارتها

ان هيئتكم التأسيسية هي بموجب المادة (٤٠) من نظام الجمعية) بمثابة مجلس ادارة لها الى ان يتسنى عقد جمعية عمومية اعتيادية من اعضاء الجمعية لاتخاذ اعضاء مجلس الادارة . ونظراً لعدم امكان عقد الجمعية العمومية حتى الآن وبالثاني عدم امكان انتخاب اعضاء مجلس الادارة فانكم ستظلون بطبيعة الحال بمثابة مجلس ادارة للجمعية . غير انكم توافقون بدون شك على انه تسهيلات على البعض من حضراتكم ورغبة في انجاز الاعمال المطلوبة من الجمعية بدون حصول تكليف على اكثرهم بتحمل مشاق السفر والقعود من اماكن بعيدة للاشتراك في الجلسات الجديدة التي تؤمل الجمعية عقدها خلال العام الحالي . تقدر انهم من الموافق بل من المصلحة ان تتنكبوا بعضكم ليكونوا بمثابة مكتب دائم للجمعية وتظلون حضراتكم بمثابة الهيئة العمومية التي تناقش المكتب الحساب عن اعماله وتطالبه باجرائاته التي يقوم بها في غيابها . واننا نتمنى ان تأليف هذا المكتب يكون وافياً بالنظر اذا وافقتم على ان يتألف من بين حضراتكم من الاعضاء الاتية اسماؤهم : وكيل للجمعية . مراقب عام . امين للصندوق . سكرتير عام ومحاسب .

٧ - خاتمة

فاذا وافقتم على ذلك نرجو منكم انتخاب الاشخاص الذين ترونهم ليكونوا اعضاء في المكتب كما اننا نرجو منكم الموافقة على هذا التقرير وعلى نشره في الجريدة عملاً بنظام الجمعية وفي نفس الوقت لتوقيع محضر مجلسكم هذه ونتمنى تقريرنا بشكر حضراتكم ولشكر الجمهور مرة اخرى متمنين لكم النجاح في اعمالكم والله تبارك من وراء القصد .

محضر جلسة الهيئة التأسيسية لجمعية الطيران العربية

المنعقد في يوم الجمعة المبارك الواقع في ٢٦ شوال سنة ١٣٥٠ بتاريخه عقد الاجتماع العام للهيئة التأسيسية لجمعية الطيران العربية بحضور الاعضاء الموقعين بذيله وهم يشكلون الاكثية المطلقة لاعضاء الهيئة التأسيسية في عمل الاجتماع الموقر في سراى الحكومة وبعد الاطلاع على التقرير السنوي قرر المجتمعون ما ياتي :

اولاً - الموافقة على التقرير السنوي عن أعمال الجمعية في حوالها الاول والمرفق بهذا المحضر .

ثانياً - ائتمراء عام جديد لدعوة الجمهور لتعضيد الجمعية .
ثالثاً - بقاء اعضاء الهيئة التأسيسية قائمة مقام الهيئات المنصوص عليها في نظام الجمعية بموجب المادة الاربعين من النظام الى ان يمكن تشكيل تلك الهيئات .
رابعاً - تأسيس مكتب الجمعية من الذوات الاتية اسماؤهم .

فؤاد حمزة وكيل للجمعية
السيد صالح شطا السيد صالح شطا
الشيخ عبدالله الشبي امين للصندوق
الشيخ محمد صالح نصيف سكرتير عام ومحاسب
خامساً - ذكر هذا المحضر مع التقرير السنوي حسب النظام .
تحريراً في ٢٦ شوال ١٣٥٠

محمد نصيف صالح شطا محمد صالح بناجه عبد الله الفضل
يوسف زنبل حمد السليمان عبد الله الشبي فؤاد حمزة
عبد الوهاب عطار عبد الوهاب نائب الحرم محمود شلحوب
عباس يوسف قطان محمد صالح نصيف

مجلس لوكلاء

في مجلس لوكلاء

بعد الاعتماد على الله ونشر لما رأينا من المصلحة العامة بسبب كثرة الاشغال المتراكمة على وكيل المالية العامة ونظرًا لما رأينا من الكفاءة في جد السالين فقد أمرنا بنامو آت .

المادة الاولى - يسمى حمد السليمان بعد اليوم باسم (رئيس دوائر المالية)

المادة الثانية - يقوم حمد السليمان بإدارة أعمال المالية كما كان يقوم بها بالنيابة عن وكيل المالية العامة أيام غيابه ويتولى في انفاذ ما كان فيه أمرنا . وهو في أعماله مرتبط بوكيل المالية العامة على كل حال .

المادة الثالثة - ونظرًا لما أراد من المصلحة فنأمر أن يكون حمد السليمان في مجلة أعضاء مجلس الوكلاء الذين يحضرون جلساته .

المادة الرابعة - على نائبنا العام في الحجاز ورئيس وكلائنا وعلى وكيل المالية العامة انفاذ أمرنا هذا

كتب في قصرنا في الرياض في اليوم الثامن عشر من شهر شوال سنة الف وثلثمائة وخمسين .

الحكم الملكي

تأليف الحاج المصري

أعلمنا في الصحف المصرية انه اذيع في مصر ما يستفاد منه ان تكليف الحاج المصري هذا العام تبلغ ٣٨ جنباً ذهبياً لتأدية الحج والزيارة وقد واجهنا كثير من المطوفين والهيئات التي تنبأ بالحج وطلبوا منا تصحيح ما نذرنا وايضاح ان التكليف هي :

الحاج المصري الذي يقصد الحج والزيارة على الجمل لا يشكل أكثر من ١٨ جنباً ذهبياً وان اكتفى بالحج دون الزيارة ينقص من ذلك ٨ جنباً ذهبياً ، واما اذا كان يريد الحج والزيارة بالسيارات فتكون الكلفة ٢٣ جنباً ذهبياً وان اكتفى بالحج دون الزيارة ينقص من ذلك ١٢ جنباً ذهبياً . وان سعر الورق المصري في الحجاز لا يختلف عن سعره في الخارج الا في بعض الأوقات يرتفع او يزول بسيط .

وقد وردنا من شيخ المطوفين كتاب يصحح فيه بعض ما أذيع في الكشف المنشور في جريدة الاحرام الدراء الصادر في ٢٢ شوال سنة ١٣٥٠ وان افلاما كثيرة ذكرت تتقاضى من الحاج بين انها في الحقيقة غير موجودة مطلقاً واماً ما ذكر فيه انه ذكر ان الحاج يدفع مبيت بمدة ذهبا وايابا لمدة اربعة ايام مبلغ مائة غرض والحقيقة ان هذا المبلغ لا يدفع بل ان اجرة المبيت في جدة داخله في اجرة الوكيل ، وان مبلغ الخمسين للقرش الذي أذيع أنه يتقاضى من قبل الشيخ المطوفين لاحقيقته له وأن مبلغ ٣٥٠ قرشاً كتبه طرقت لبنين زبيدة وسكة الحسبند لاحقيقته له مطلقاً ، ولا يدفع شيء من ذلك وما كان لبنين زبيدة أنه داخل ضمن مقرر المطوفين وقد علمنا ان كثيراً من المطوفين ابرقوا الى مصر موضحين الحقيقة للراغبين في الحج .

تعليمات

صدر الأمر السامي بتعين الأستاذ الشيخ ابي بكر ناظر مساوون مدير المدرسة السعودية بجدة رئيساً لكتاب مجلس الأداره بجدة وقد باشر اعمال وظيفته الجديدة .

جمعية المطالبة

نشرنا في العدد السابق نشاط بعض الامم لانشاء جمعية المطالبة بأوقاف الحرمين وقد اتصل بنا بهذا ان مشروع نظام الجمعية احاطت الحكومة ان مجلس الشورى لرسه واقراره وقد انتخب انقائون بامر الجمعية عشرة اشخاص من بينهم ليكونوا لجنة تنفيذية مؤتمنة ، لاعداد المدات لصل الجمعية وتنشيط ما يتصل بنا من اخبارها فيما بعد .

من سحائب البحر

ورد على بعض المقامات التالية خبراً مفاده : انه وجد على ساحل ميناء الوجه سمكة عظيمة تسمى (الهملول) طولها نحو عشرين متراً وفيها أكبر من الباب ووريشها كشرع السفينة ، وقد بقوا أهل البادية والحاضرة في الوجه يقطعوا منها أويلاً يتناولون كالمزينة وهذا شيء جديد يظهر في السواحل الحجازية من عجائب البحر وأحواله .

مواقع بيت الله الحرام

بتاريخ ٢٤ شوال اجرت الباخرة الانكليزية خسرو الى بومباي وعليها راكب واحد وبتاريخ ٢٥ منه رست الباخرة الانكليزية رجاني قادمة من بومباي وعليها ١٥٤٣ حاجاً هندو وبخارية وسليمانية منهم ٥٠ صفاروا ٢٤٤ طردا بضاعة واجرت بتاريخ ٢٦ منه الى بومباي خالية وبتاريخ ٢٦ منه رست الباخرة الهولندية نيكرك قادمة من زنجبار وعليها ٥٦ حاجاً من اهالي السكيف واجرت بتاريخ ٢٧ الى امستردام خالية وبتاريخ ٢٧ منه رست الباخرة الانكليزية تالودي قادمة من الوجه وبنين والسويس وعليها ١٣ راكباً و ٢٤١ طرد بضاعة واجرت بتاريخ ٢٨ الى بورسودان وعليها ٢٢٦ راكباً منهم ٣٩ صفار وبتاريخ ٢٧ منه رست الباخرة الانكليزية الحق قادمة من مصوع وعليها ٣٧ راكباً وبتاريخ ٢٨ اجرت الى السويس وعليها ٦ راكباً منهم ١ صغير وبتاريخ ٢٨ منه رست الباخرة الايتالية ماون قادمة من ترينته والسويس وعليها ١٠ راكبين و ٣٣٠ طن بضاعة واجرت بتاريخ ٢٩ منه الى كالكته وعليها ٥ راكب وبتاريخ ٢٩ منه رست الباخرة الانكليزية كوته راجا قادمة من بتاوي وعليها ٢٩ حاجاً جاوي منهم ٤ صفار واجرت بتاريخ ٢٩ الى نيورك وعليها راكب واحد وبتاريخ ٢٩ منه رست الباخرة الانكليزية تالودي قادمة من بورسودان وعليها ٢٩٠ حاجاً منهم ١٦ صفار واجرت بتاريخ ٢٩ الى بنين والوجه والسويس وعليها ٩ راكباً منهم ١ صغير وبتاريخ ٢٩ رست الباخرة الانكليزية الامين قادمة من المكلا وعليها ٣٩ طرد بضاعة و ٨٢ حاجاً منهم ١ صغير واجرت بتاريخ ٢٩ الى بورسودان والحديدة وعليها ١٠ راكبين وبتاريخ ٣٠ منه رست الباخرة الانكليزية تانتانوس قادمة من بتاوي وعليها ٩٤ حاجاً جاوي منهم ٩ صفار واجرت بتاريخ ٣١ الى نيورك وعليها راكب واحد .

وبتاريخ ٣٠ منه رست الباخرة الانكليزية تانتانوس قادمة من بتاوي وعليها ٩٤ حاجاً جاوي منهم ٩ صفار واجرت بتاريخ ٣١ الى نيورك وعليها راكب واحد .

وبتاريخ ٣١ منه رست الباخرة الانكليزية قادمة من بومباي وعليها ١١٦ حاجاً منهم ٢١ صفار و ٣٨٥٠ طرداً بضاعة

الهيئة في مكة للحقيقة والتاريخ

والفرق بين سيل الخديوي ، والسيل الحال هو ان سيل الخديوي لم يهطل بمكة مطر قوي بل انه أتى من أعلى مكة وكسر السد الواقع تحت جبل النور ، (وهذا السد هو الذي كان يمنع دخول مياه الامطار الى مكة) وقد اصطلح وهو موجود الآن ولم يشعر من بمكة الا والسيل يباغتهم .

اما السيل الحال فقد تكون من المطر الذي هطل بمكة والنواحي القريبة منها وقد بلغ مقاس المطر كما جاء في نشرة ادارة الصحة العامة اربعة انشات ونصف وهذا المقاس - على ما تقول ادارة الصحة العامة - هو خلاف الذي ذهب ولم تشعر عليه ، وازاء هذا فيكون المقاس اكثر مما ذكرته وربما بلغ الستة انشات

وقد أحدث المطر والسيل الاخير ضرراً في المنازل فلم يبق منزل الا ونقعت من سقوطه الماء ، فاصابت القرش والاثاث ، كما انه سقطت عدة جدر ، وقد أصاب السيل بعض الحوانيت القريبة من الارض ، والتي هي على طريق السيل فاصاب بعضها ضرراً لا يذكر بالنسبة لعظم السيل وقوته ، وحدثت اصابات في الانفس تتراوح بين الثلاث والاربعة ، وقد اكتسح السيل في الطريق كلما صادقه ، واحداث اغاريد عديدة في الشوارع لا يزال رجال امانة العاصمة يعملون في اصلاحها وتنظيفها وترميمها .

وقد بلغنا أن أمطاراً عظيمة هطلت في جميع النواحي والقرى التي حول مكة ، كما أنها كانت عاملة لجميع نواحي الحسا ونجد وقد دام في بعضها ثلاثة أيام . وانا نحمد الله على ما اولانا من نعمه العظمى ضارعين اليه عز شأنه أن يديم علينا نعمه ظاهره وباطنه أنه سميع مجيب .

قروم

قدم من مصر على الباخرة « تالودي » فضيلة الشيخ عبد القادر النسي سادن بيت الله الحرام بعد ان أقام فيها ما يقرب من الشهر والنصف للعلاج ، وقد تحسنت صحته نوما ما فترحب بحضرته .

الاحصاء الصحي

احصاء صحي من الاسبوع المنصرم يوم ٢٠ شوال سنة ١٣٥٠ مكة والمدينة وجدة وبلن

| الاصابات بالامراض السارية | | | | | | |
|--|------------|------------|-----------|-----------|-----------|---------|
| سل الرئة | جدري الماء | حمى تقيسية | زحار زهري | حصبة جدري | بارتيثويد | المجموع |
| ٤ | ١ | ١ | ٢٨ | ١١ | ٢ | ٥٧ |
| الوفيات بالامراض السارية | | | | | | |
| سل الرئة | حمى تقيسية | زحار | حصبة جدري | بارتيثويد | المجموع | |
| ٤ | ١ | ٣ | ١١ | ٢ | ٢١ | |
| الوفيات بالامراض العادية | | | | | | |
| رجال | نساء | اطفال | المجموع | | | |
| ٢٢ | ٢٨ | ٣١ | ٨١ | | | |
| البيانات انحصارية | | | | | | |
| بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومراكز الصحة العامة ١٧٨٢٢ شخصاً منهم ١٢٠ بالامراض المعدية و ٩٦ بالامراض الازدية و ٩١ بالامراض التناسلية. | | | | | | |
| حركة المستشفيات | | | | | | |
| الوجود القديم | الدخولون | المخرجون | التوفون | الباقى | | |
| ١٠٥ | ٤١ | ٣٦ | ١٣ | ٩٧ | | |

هكايات وتفسيرات

البروق النجدية

في

أكتساح في الظلمات الدجوية أهدى اليها العالم الفاضل الشيخ عبد الله بن علي النجدي القصص احدثها له نجد ، والمتعلم بالجامع الاحمر ، والمقيم الآن بمصر نسخة من كتابه الذي اهدى الله رداً على الشيخ الدجوي والذي أسماه البروق النجدية في أكتساح الظلمات الدجوية .

ولقد اطلنا على الكتاب فوجدناه يقع في ٢٠٣ صفحات من القطع الوسط متروجا بقصيدة خمسية تحت عنوان « صنتنا نخل الصمت عجزا ولكنة » .

ثم على خطبة مطولة تتضمن الذي حدى بالمؤلف على تأليفه كتابه ونشره ، ثم على مقدمه يبين فيها معنى الوسيلة في لغة العرب متمسكاً في ذلك على أقوال الشعراء في الجاهلية والاسلام وعلى ما كتبه النقاد في التفسير والملاحم والقواميس ، وما يراد به معناها في وقتنا الحاضر في عرف العامة ثم تكلم عن موضوع الوسيلة وقدمها الى قسمين .

القسم الاول في التوسل الجائر وقد جمعه احدى عشر نوعاً ، والقسم الثاني في التوسل الباطل المنوع وجعل فيه اربعة ابواب .

الباب الاول في ابطال ما اورده الدجوي من أقسام أدلة التوسل وهو مقسم الى ستة ، والباب الثاني في نقض ما ادعاه الدجوي من الادلة الحديثة وهو مقسم الى اربعة عشر فصلاً ، والباب الثالث في محق ادلة الدجوي العقلية ، وهو مقسم الى ستة واربعين فصلاً ، والباب الرابع يناقشه فيها أحجج به من اقوال العلماء ، وما نقله عنهم وهو مقسم الى تسعة وعشرين فصلاً .

وان كتاباً كهذا جدير بالمطالعة والدرس وواجب قراءته حتى يتبين للقارئ الحق وللا يلبس عليه المبطلون فزل قدمه بدم ثبوتها ولا حول ولا قوة الا بالله .

قائمة مؤلفي

أهدانا وكيل دار الهلال بالحجاز السيد هاشم بن علي نحاس نسخة من قائمة مطبوعات دار الهلال بمصر تحتوي على أسماء المطبوعات التي عنتها دار المذكرة ونشرتها مع ذكر أئمتها ، والتشويه عما تضمنه ، فتلقت اليها الأنظار .

مجلد العرفان

عادت مجلة العرفان الغراء التي يصدرها في صيدا الشيخ عارف الزين الى الصدور بعد ان حجبت بمعامل التعتيل زهاء اربعة اشهر لنشرها مقالاً تحت عنوان « شبابة من نار » عدته السلطة بخلا بالأمم العام . فحقن نهى الرصيفة لعودتها الى الصدور بعدما احتجبت الطويل وفي سبيل وطنها ما لاقت من أرمها وتعتيل .

متوسط درجة الحرارة

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة في الاسبوع الذي انتهى يوم ٢٦ شوال كانت كما يلي :

| المكان | الدرجة العظمى | الصغرى |
|---------|---------------|---------|
| مكة | ٤٢ ، ٢٩ | ٢٢ / ٨٥ |
| المدينة | ٣٠ | ١٩ |
| جدة | ١٤ ، ١٨ ، ٤٢ | ٢٤ |
| بنين | ٢٨ | ٢١ |

لقطات

- ١ -

وجد في ١٥ شوال قرب الحجر الاسود مصنف وسجادة صوف .
ووجد في ١٧ منه في حصوة باب النسي دواة صفر .

ووجد في ٢٠ منه عند سبيل زمزم تذكر تان أفناتيه .

ووجد في ٢٢ منه قرب الحجر الاسود سجادة قطن نوع الصوف وسجادة قطن هندی ٢ ووجد في ٢٣ منه في الصحن سجادة قطن نوع الحبل وسجادة صوف قطن مشروكة واحرام قطن وسجادة قطن جوى .

ووجد في ٢٤ منه قرب الحجر الاسود سجادة قطن نوع الصوف .

ووجد في ٢٦ منه بالترمس ساعة بأستيك ووجد في ٢٧ منه بباب على سجادة قطن هندی .

ووجد في ١ ذي القعدة قرب الحجر الاسود سجادة قطن نوع الصوف وسجادة قطن نوع حبل واحرام قطن مقلم واحرام قطن مطاوع وازار نوع مصنف وكيس دوت طويل وأزار قطن وشطافة وجرابان جلد .

ووجد بتاريخه قرب الحجر الاسود أزار مقلم ملثوف بباطنه ثلاثة طيق بفته وكتاب دلائل الخيرات .

وجدت ادارة شرطة الحرم الاشياء الموضحة بماليه وحفظتها لديها فعلى من فقد له شيء منها مراجعتها بعد اعطاء الامارات اللازمة .

- ٢ -

بتاريخ ٢٨ شوال سلم حبل قطن كبير لصاحبه عبدالله بن سراج الزمزمي .

وبتاريخه سلمت سجادة زل تركان وعمامة وازار لصاحبها ملا عبد الوهاب سليمان من حجاج محمد مير عالم .

سلمت ادارة شرطة الحرم الاشياء الموضحة بماليه لصاحبها بعد اعطاء الامارات اللازمة .

- ٣ -

بتاريخ ٣ شوال وجد شال غباني صغير في سوق المدينة .

وبتاريخ ١٩ منه وجد كيس دوت بداخله سبعة غروش نيكال في المناخة .

وجدت ادارة شرطة المدينة الاشياء الموضحة بماليه وحفظتها لديها فعلى من فقد له ذلك مراجعتها لاستلامها بعد اعطاء الامارات اللازمة .

- ٤ -

بتاريخ ١٢ رمضان وجدت عباءة سوداء في المناخة وسلمت لصاحبها راشد بن مسعود .

وبتاريخ ١٩ منه وجد فانوس مع مسرجة وسلم لصاحبه حمزة بشير .

وبتاريخ ٢١ شوال وجد ريال ذهب أمريكي مع سلة ذهب في قبا وسلم لصاحبه الحاج محمد طاهر بن الحاج زكريا الجاوي .

وجدت وسلمت ادارة شرطة المدينة المنورة الاشياء الموضحة بماليه الى صاحبها بعد ادوا الامارات اللازمة .

- ٥ -

بتاريخ ٢٤ شوال وجدت ادارة شرطة العاصمة كرتة بتين بحلة الشبيكة وحفظتها لديها فعلى من فقدت له مراجعتها لاستلامها بعد اعطاء الامارات اللازمة .

البيان

سوريا

التشديد على الصحافة

علم القراء ما آت اليه الحالة في سوريا من القلق والاضطراب على اثر الحوادث الاخيرة التي وقعت فيها واصدار قانون « منع الجرائم والاخلال بالامن » الذي جاءها في حالة تشبه حالة الاحتكام الرقبة .

وقد دعى الصحفيون في دمشق الى مقابلة اليوتنان « قيت » رئيس قلم المبلوعات وهناك ابلغهم رغبة المسيو سالوميك في ان يكونوا عوناً لتسكين الخواطر ويحذروا نشر ما يثير النفوس ويثقل القلق وما فيه تضرر للموظفين وان يتحروا ما يرد من الرسائل والاخبار والا تعرضوا لما تقضى به مواد القرار الاخير الذي اصدره العميد السامي

فاجاب الصحفيون انهم يفتخرون وضع المراقبة على الصحف حتى لا يغفروا ما يغفل عنهم ونشره وينجوا من عواقب كثيرة نص عليها القرار الاخير فاجابوا بان لا سبيل الى ذلك

وخرج الصحفيون مستائين متأين يتساءلون عما يجب أن ينشروا واقترح بعضهم توقيف الصحف احتجاجاً واقترح آخرون الاجتماع بواسطة النقابة والاحتجاج على هذه الحالة المؤلمة .

السياسة السليبية

تدل الانباء الاخيرة ان الرأي العام في سورية اخذ يتجه نحو السياسة السليبية بقوة ، وان قادة الرأي السام ينوون حث الامة على مقاطعة الانتخابات المقبلة التي تستمد لها السلطة الافراسية استعداداً كبيراً ، بعد ان تحقق منهم من لم يتحقق من قبل ان اتباع سياسة ايجابية في بلاد كسورية سيطر عليها الاستعمار ، لا تسفر عن نجاح ، ولا تكون الا في مصلحة المستعمرين دون الاهلين

الثور على نقود تاريخية

نشرت صحف دمشق خبراً اهتمت له بعض الدوائر وهو ان رجلاً يدعى احمد بن صالح من سكان كفر تخاريج التابعة لقضاء حارم في ولاية حلب اراد ان يجدد بناء غرفة في داره ويبنها احد الفعلة يجر في ارض الترفعة عشر على آنية فضية زرقاء وما كاد يلمسها حتى تحطمت بين يديه وظهر في داخلها عدد كبير من القطع الذهبية القديمة المهدك على على بعض هذه القطع رسم السيدة العذراء والسيد المسيح مع كتابة لاتينية قديمة العهد

فاطبق صاحب البيت على هذه الآثار ثم اخفاها بعد ان اتفق مع الدليل على كتم الامر ومنذ ايام جاء صاحب « الكنز » الى حلب وعرض عدداً من تلك القطع على بائني الجواهر فباع منها خمسة عشرة قطعة غير ان الحكومة شعرت بامرهم فصارت منه الباقي واستمادت العدد الذي باعه .

مراقبة الزعم هنانو

يقال انه صدرت اوامر سرية بوجوب مراقبة الزعم ابراهيم بك هنانو . ويتولى المراقب كتابة اسماء من يزورون الزعم

فلسطين

المنذوب السامي يتجول

منذ اسبوعين ، والمنذوب السامي في فلسطين يتجول في أنحاء البلاد متفقداً حالة الاهلين عن كتب عملاً بقوله عند ما جاء فلسطين : « انير بدان يتجول ويرى ويسمع »
وقد جاس المنذوب السامي في هذه الرحلة خلال المسند والقرى ودخل حتى بيوت الفقراء من الالهة واستمع الى الشكاوى والمطالب وتفتقد المهادد الدامية والصناعية واجاب على كل شكوى ومطلب بان يسري ويدرس الامر بالمطلب العفو عن سجناء الاضطرابات وانهاء البلاد من غرامات الاضطرابات . وقد قابله الاقبال والنسوة بهذه المطلب ولكنه لم يتحرك ..

قراران لمؤتمر الشباب

قررت اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربي الفلسطيني أن تسمى سعيًا حثيًا لتأليف شركات عربية وطنية لترقية المنسوجات والمصنوعات الوطنية للاستعاضة بها عن المصنوعات والمنسوجات الاجنبية . وقررت اللجنة أن تصدر بياناً عاماً تدعو فيه الشعب الفلسطيني بأسره لمقاطعة كل ما هو أجنبي والاستعاضة عنه بكل ما هو وطني .

الخدوي السابق وعرش فلسطين

جاء في اخبار صحف الاستانة ان سمو خديوي مصر السابق استأذن في التجنس بالجنسية الفلسطينية ويقال ان هذا تمهيد لتولي عرش فلسطين .

الوطنيون يقاطعون مرض تل اييب

قرر الوطنيون في فلسطين مقاطعة الاشراف في معروض « تل اييب » الصهيوني الذي قرر الصهيونيون افتتاحه في هذا الشهر تحت رعاية المنذوب السامي البريطاني والذي يدعو له اليهود في جميع أنحاء العالم بمختلف أنواع الدعايات .

دعوة النحاس باشا لفلسطين

يقال ان فريقاً من الشباب عقدوا عدة اجتماعات قرروا فيها تأليف لجنة منهم تعمل على توثيق العلاقات بين شباب فلسطين وشباب مصر وتوجيه دعوة الى صاحب الدولة رئيس الوفد المصري وسكرتيره لزيارة فلسطين في الصيف القادم .

فاذا صح ذلك فان فلسطين سوف ترحب كل الترحيب بزيارة الرئيس الجليل وتقوم بما يحتمه عليها واجب الاخاء والجوار وحسن الولادة .

القوات البريطانية

في فلسطين وشرق الاردن لندن في ٢٥ فبراير - لمراسل الاحرام الخاص - - سال الجنرال سيرس في مجلس العموم عن عدد القوات البريطانية في فلسطين فاجابه السر فيلب ساسون وكيل وزارة الطيران قائل ان فلسطين وشرق الاردن تكونان منطقة واحدة فيما يتعلق باغراض الدفاع . وتتألف القوات البريطانية هناك من سربين من سلاح الطيران وفصيلة من السيارات المدعرة التابعة لقوة الطيران ومن اورطتين من الجنود البريطانية المشاة طريق عكا - صفد

أمر المنذوب السامي بتطبيق قانون توسيع وتخطيط الطرق لسنة ١٩٢٦ - ٢٧ على طريق عكا - صفد مارة في قرى مجيد الكروم والرامة وعين الزيتون ، وتوسيعها الى ٢٠ متراً وبأن لا تقام أبنية دائمة ضمن ١٠ امتار من وسطها على كلا الجانبين .

العراق

الدراق وعصبة الامم

جاء في نأ من جنييف أن مجلس العصبة عين لجنة خاصة لتحديد الاجازات التي يجب أن يقدمها العراق عند انضمامه الى عصبة الامم وقد بدأت اللجنة عملها ، لذا يدل على ان مجلس العصبة يريد البت في تقرير اللجنة في اجتماعه في شهر مايو ونتيجة ذلك ان المناقشة في ترشيح العراق لدخول العصبة سيكون جبر دمرامم تتبع في اجتماع هيئة العصبة العامة في شهر سبتمبر القادم .

استلام المبالغ النفطية بحساب الذهب

لقد كتبنا سابقاً عن هذه المسألة التي خاضت بها الصحف العراقية كثيراً واحرجت بذلك مركز الحكومة لكثرة الانتقادات التي وجهت اليها من فئة المعارضة والاحزاب المعادية لسياستها الحاضرة .

وقد وردت أخيراً برقية من نوري باشا السعيد في لندن تفيد أن شركة النفط العراقية وافقت على دفع خمسمائة وثمانية وسبعين الف باون وهو المبلغ المتبادل حسب أسعار التحويل لاربعمائة وتسعة آلاف ليرة الكنزية ذهباً وفقاً لمنطوق الاتفاقية وقد سلمت الحكومة العراقية المبلغ المذكور وانتهت هذه القضية الغربية في بابها ، وسقطت حجة الشركة الواهية التي ضجت من حولها الاقلام والافواه وسببت الاستياء العام ، والمعارضة العنيفة الثانية ، التي قوت عزائم اولياء الامور وتبنيهم في التسك بحق العراق الصريح فلم تتمكن القوة وعاولاتها الفاشلة في هذه المرة من ابتلاع الحق المكتسب الواضح كالصبيح الابلج .

شركة مصرية تصنع للكبريت

تدرس الحكومة العراقية مشروع تأسيس معمل للكبريت في بغداد وقد طلبت امتيازاً به شركة مصرية على أن يكون رأس مالها مصرياً وعراقياً ويكون للعراقيين ٤٠ في المائة من أسهمها . وتمهدت الشركة بأن تدفع ١٠ في المائة من أرباحها للحكومة العراقية ويرجح أن تلي الحكومة طلبها .

سمرقند الروسية

سياسة التسميات

قالت جريدة فلسطين في عددها ٢٩٠ مايلي : جاء نامقال بامضاء « س » من عمان ينتقد فيه الحملة التي قامت ضد الموظفين المستعمرين في شرق الاردن واستغلها الطامعون في الوظائف والراغبون في الشهرة ويقول انه لا يوجد موظف في بلاد الامارة مستغل عن دار الانتداب او يسير بدون موافقتها وينصح اللجنة التنفيذية الاردنية ان تكون الساعية لتعديل الاتفاقية بدل الحملة على موظفين هم على كل حال من العرب .

قرض ثمانية الاف جنيه

في تفرات الامم الخاصة بتاريخ ٢٥ فبراير ان مدير المالية في شرق الاردن أعلن ان فلسطين اقترضت شرقي الاردن ٨٠٠٠٠ جنيه .

الامر والوزارة

يافا في ٢٦ فبراير - لمراسل الاحرام الخاص - زار الامر عبدالله رئيس وزارة شرقي الاردن زيارة طويلة ويقال ان الحديث دار بينهما على استقالة الوزير من منصبه وان ابراهيم هاشم مرشح لتولي هذا المنصب .



النبا

١ -

هل تكبره الرقعة العتيقة؟

« ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم »

دليل الله للألسان البصار والكبرياء والميكانيكية لخدمته ورقته من شأنه ، سلط منها على الارض قرب وتضاعفت بعد ولايتها بعد ان اراجته من عنا الرقعة والمول ، وسلط منها على المصنوعات لجأت بالملايين من الاصناف والالوان بعد ان طرحت عن عاقه مشاق الاشغال اليدوية ، وسلطها على كل مرافق الحياة فأنشأت له رفاة ونهجا ولذة وجملته يعيش في عصر ممتاز .. يسافر في غرفة متوفرة فيها كل اسباب الراحة ، ويقوم في بلاد شاسعة فيفضل بذويه كالو كان بين ظهرانيهم ، ويكتب بالآلة الكاتبة ، ويضيء غرفته بالنور الأبيض الصاف ويذكر افكاره صحفاً ومجلات شرقاً وغرباً في آن واحد . ليست كل هذه سعادة ترفل في مجيئها نحن اهل هذا العصر ؟

واذا كانت كذلك فهل نستحقها ؟

سيقول هنا من يقول « انما اوتيته على علم » عندي . او لم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جأ ؟ هو ذا قارون من قوم موسى أتاه الله ما كانت تذيب حجرة على مثله قلوب قومه فما اغناه ذلك عند ما بنى : خسف الله به الارض وجعله في التاريخ عبرة — وقد أتانا الله ما أتانا في هذا العصر وذل لنا ما نعمنا في مجيئها كان مناسوي الاعراض والتكبد من حدود الله والمتلف فانشر الخالد والنقطة من جهة والاستخفاف بالدين واستغلاله من جهة اخرى وحكماً بقلنا بالجوهر كل هذه النعم فاذا غير الله بنا بعض ما نستحق

ومما يدهش العقول من القوة الالهية التي لا تنهاى أن ما يمانية العالم اليوم من الضيق والاذى مصدره ذلك النجم نفسه الذي كان يستمتع في رغبته ، بالخيار والكهرباء والميكانيكية تلك التي خدمتنا هي نفسها بلادنا اليوم

اجل فقد تساقبت الامم الى انشاء المصانع والمعامل فقلت الالاءى النامه وكظفت الاسواق بالمتوجات ، فانقشمت العطفة قبل كل شيء في الهال وزاد انتشارها حتى اصبح المصطلحون في اوربا وامريكا الملايين ، وعقب ذلك كساد المتوجات لان المعامل والمصانع في كثرتها وسعة انتشارها اصبحت تنتج في يوم واحد ما لا يستهلكه العالم في اسبوع : فكان من ذلك ان تراكت المنسوجات واعتورها الكساد ، ومن ثم امتد الكساد الى الولايات فضاء الفلاح ، لان ام منتوجاته لا يجد لها سوى البوار امام ارباب المصانع والمعامل الذين كسدت بضائعهم وخسرت اعمالهم ، ففرق العالم من جراء ذلك في ازمة بين البضائع الكسدة والهال الماطلين .

تمالت قدرة الله الذي ذل لنا تلك المسخرات باسمه نهجا لنا حتى اذا شاء وما كسبت ايدينا حوله عذاباً — ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون » اهدنا اللهم صراطك المستقيم ، وارفعت مقتك وغضبك عنا . احمد سبعاً

مع ان الامر لا ينبغي وحدها ، بل معنى الامة باكلها . ولما يقول هل انت ابو الامة ، اولئك حتى التعديل عليها ، فقول له لست بابها ، حتى ولا امها ، وانما انا احد قتلى هذه العوائد السيئة ، والاخلاق الرذيلة دفني الواجب فقامت وتكلمت وصحت ، وصرخت وسأمر على اجد اذا نسمع ، وقولوا تفقه وهذا ما اريده واسمى لتحقيقه ، وبالطبع سأجد لان كثيرين مني يشعرون بما اشعر ، ويشعرون فيما افكر . ففى ان يهزم ما هم في فيقوموا معونا ، ونحقق الامنية . انفر بال

الحالة في الشرق العربي

يدل بها السيرجون سيمون في مجلس العموم وهو لا يفتر يذكر الحكومة اليابانية بأنها قد أخذت بالمعاهدات التي أمضتها ، وبالمهرد التي أخذتها على نفسها بأن لا تجعل الحرب اداة لسياستها القومية .

وقد علقت صحف لندن على رد اليابان الذي تلقتة عصبة الامم وقالت انه لا يدعو الى التفاؤل وقد رأيت جريدة التيمس أنه جدير بالحكومة اليابانية أن تحذر عواقب عملها لان قبول الهيثا كات السياسية والرأى العام يتحول شيئاً فشيئاً الى عدم تحييد السياسة اليابانية كالمطال مدة القتال وذلك ليس لان العالم متفائل عن شكوى اليابان اولاً لانه لا يمتدحها ، ولكن لان معظم المعاهدات التي لها علاقة بالصين وميناء كيلوج ، وقانون عصبة الامم هي ادوات مشتركة . ومع أن اليابان من الدول الموقعة على هذه المواقف والمعاهدات كلها فقد اراحت أن تعمل بخبرتها . وزادت التيمس على قولها هنا بأن تمهدت اليابان الخاصة بزعم السلاح لا تنطبق على موقفها الحالي لانها مشتبكة مع بلاد غير منظمة .

ونقطة العطف في ملاحظات التيمس هذه ان بريطانيا العظمى لم ترد في ازال جيوشها الى شنغهاي عندما أشد خلافتها مع الصين منذ بضع سنوات ، ولم تكن الصين وقتئذ أحسن مما عليه الآن . وقد نوهت الصحف اليابانية بذلك في ردها على تعليقات الجرائد البريطانية وقالت انها لا ترى ما يمنع اليابان الآن من أن تحذوا حذو إنجلترا في ذلك الحين للمحافظة على مصالحها الاقتصادية والدفاع عن ارواح رعاياها في الصين .

والخطر الحقيقي الذي تواجهه اليابان في الوقت الحاضر يبدو من جهة الولايات المتحدة والخطاب الذي أرسله وزير خارجيتها الى المستر بوراه ، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ ، يدل دلالة صريحة على أن الرأى العام الامريكى يزداد عداءً نحو اليابانيين وقد تضطر معه الحكومة الامريكية الى الخروج عن موقفها الحالي والاتجاء الى الوسائل الحاسمة كقطع علاقاتها مع اليابان ومقاطعتها اقتصادياً .

ويستفاد من الانباء الاخيرة الواردة من طوكيو أن سفراء دول أمريكا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا قد بنوا مذكرة الى وزارة الخارجية اليابانية عرضوا فيها عدة مطالب منها ازام اليابان بعدم ازال امدادات جديدة في أى مكان داخل نطاق المنطقة الدولية في شنغهاي ، وسحب البوارج الحربية اليابانية من مرابطها على المرافى أو في أى جزء من النهر حيث ترابط سفن الدول المحايدة وبوارجها . فهل هذا يعد انذاراً متخذه من طريق الدخول في النزاع دخولا فعلياً ؟

اثبتنا في مثال ما نزل في المدة الفائت عن الحالة في الشرق الاقصى وذكرنا شيئاً عن التطورات التي سرت عليها بعد الانذار الياباني . رقد ايديت الانباء الاخيرة ما كنا ذهبنا اليه وما زلنا نعتقده من ان اخضاع الصينيين وحلهم على الكسف عن مقاطعة اليابان ومعاملة كسائر الدول ذات المصالح الاقتصادية في الصين ليس بالامر الهين .

كما ان هجوم اليابان الشديد في منطقة شنغهاي من شأنه (اولاً) ان يوجد صفوف خصومهم ويشير فيهم الحاسة القومية للدفاع عن وطنهم وعن كرامتهم و (ثانياً) ان يثقل الدول العظمى ويحذوا بها الى تغير موقفها ازاء اليابان وهذا ما يبدو جليا الآن في موقف الولايات المتحدة كما يبدو الى حد ما في موقف الرأى العام البريطاني .

وقد دلت الحوادث على ان اليابانيين استغفروا بالقوات الصينية المربطة حول شنغهاي وعلى ان القوات اليابانية التي اشتركت في المواقع الاولى لم تكن كافية للتغلب على خصومها ، فاضطرت الى التقهقر بعد قتال عنيف منيت فيه بخسائر عظيمة ، وتتناقض الاحصائيات عن خسائر الفريقين وهي تتراوح بين اربعة الاف وسبعة الاف من القتلى ، واضامف هذا العدد من الجرحى . وبهذا الانتصار الباهر فقد تمكن الصينيون من استرجاع جميع المواقع التي فقدوها في القتال .

ولقد كان من نتائج فشل اليابانيين ان شددت عزائم الجيوش الصينية وجملتهم يتمتدون ان في استطاعتهم صد الهجوم الياباني في شنغهاي واجلاء اليابانيين عن منشوريا .

ويلاحظ ان انتصارات الصينيين الاخيرة جعلتهم يستندون في لهجتهم على قنصل الدول الذين حينما احتجوا على اطلاق نيران المدفعية الصينية على البوارج الحربية البريطانية والايطالية كان جواب رجال السلطة الصينيين : « ان الصين لا يمكن ان تكون مسئولة عن ذلك ، مادام اليابانيون يستخدمون منطقة النفوذ الدولية قاعدة لحركتهم الحربية ضد الصينيين »

بيد ان هذا الاعتقاد الذي أحدثته نفوة الانتصار الاول لا يستند ، فيجاري ، الى اساس متين . فان اليابانيين الذين قهروا دولة عظيمة مثل روسيا لا يمكن ان يسببهم نتيجة موقعة لم يستمدوا لها الاستعداد الكافي ، ولا رب في أنهم سيتمتعون ، ويستعيدوا المراكز التي اضطروا الى الانسحاب منها متى جموا قواتهم وأستأنفوا القتال على أن ذلك ليس من شأنه أن يمكنهم من أملاء ارادتهم على الصين للأسباب التي ييناها في مقالنا السابق . أما موقف الدول ازاء اليابان فقد تدل دليلة التصريحات المتتالية التي

أشعر أن أخلاقى غير حسنة ، وافكر كثيراً لأعرف الجاني ، أو بمعنى غير لأعرف ما الذي جعل أخلاقى سيئة ، وقد انتهت نفسى وقتلت انها هي التي جنت على أخلاقى ، ولكن سرعان ما اجد أن نفسى لم تجن على وحدها ، وان هناك جان غيرها . وعليه فأنزل أبحث عن الجاني لأنه من الضروري أن أعرف من الذي جنى على هذه الجناية ، وما الذي حط بأخلاقى الى هذه الدرجة الى أن فيها لأعرف خصمى ، خصمى الذي أساء الى حياتى باكلها لأنى أصبحت غير صالح كفى عضواً مشاؤوا فى أمى ومن كان كذلك فوجوده وعده ، وموته وحياته سواء .

فبالحل هل تمنى أيها القارى إذا أنا بحثت ، ونقبت ، وقت ، وجلست ، وطلعت وزلت . ولكن لماذا أسألك ؟ وحل من الضروري أن انتظر رضاك أو غضبك ؟ فانا رضيت أو غضبت فندى سياتن مادام أن المسألة تهمنى ، أو بمعنى أفصح بهم أمى الى أن أحد أعضائها المشاؤوا ، فإذا سأبحث وسأبحث ، وسأبحث ، وكفى على قهأها القارى ان ليست غايى من البحث على خصمى لأحمل عصى حقنى فأكرس بها رأسه ولا مزقه بأسنافى لا يضىء من ذلك .

وانما أنا اسعى لأعرف الجاني على ، أو لأعرف الداء الذى أصابنى حتى أتوصل الى معرفة الدواء لأعالج به ابنى الذى هو في عالم الذر وابناء برى الذين هم منى . أما أنا فاع الأسف أصبحت لالتدحجحة غير الى أنا فيها ، والذنب في ذلك على من أضاعنى ولم يفكر في تعديل أخلاقى .

ثبت وتحقق أن هناك جان غير نفسى . فن هو ذلك الجاني ياترى ؟ وهل أوجه التهمة على الذين قاموا بتربتي ؟ أم على البيئة التي نشأت فيها ؟ أم على الأمة التي أنا منها ؟ أم على الشكل بصفهم كلفة واحدة في مجتمع الانسانية ؟

أنا اعرف بدون شك ولا ريب انى اذا وجهت التهمة فأنطالب بالبيئة ، فانا الموضوع جد ، والمسألة فيها مسؤوليات ، ومن غرل الناس فخلوه ، فيجب ان أفسس قبل الغطيس ، وان أفش من (تحت تحت) ولو كان الموضوع موضوع أخلاقى فقط لكان الامر سهلاً واحداً من الف ، أو من مئة ألف ولكن الموضوع أخلاق من كان منى بين أمى بغض النظر عن كونهم يشعرون بذلك أو لا يشعرون ، ويفكرون في أصلحها أو لا يفكرون .

ها قد عثرت على الخضم وتوفرت لدى البيئة ولا بادر الآن بتوجيه التهمة .

فهل عرفت الجاني أيها القارى ؟ هل عرفت الذى جنى على وعلى غيرى ؟ أما انا فقد عرفت خصمى لا بل عرفت أخصامى الذين جنوا على واليك هم :

- ١ - الدائرة التي نشأت تحت رعايتها
 - ٢ - المدرسة التي تعلمت فيها
 - ٣ - الرفاق الذين صحبتهم
 - ٤ - الأمة التي عشت فيها
- كل هؤلاء أخصامى وهم الذين أسأوا الى والذين سأقيم عليهم الدعوى واورد في وجههم البيئة .

ع . راجع في كتابنا

مهندس انشآت - معلم في بعلبوم
الرياضية مازون منه الانشاء والبناء

الطائف : المساء